

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله ذلك مال راجح أي ذو ربح ومن رواه راجح أراد قريب العائد .
في حديث علي عليه السلام أن رجلاً خاصم امرأته وقال هي مجنوننة
فقال ما بدالك من جنونها فقال إذا جاملتنيها غشي عليها
فقال تلاك الربوخ لست لها بأهل أي أن ذلك يحمدها مندها .
في الحديث كان المسجد مبرداً أي محبباً نحبس فيه الإبل والغنم
وبه سمي مبرد البصرة إنما كان سوق الإبل والمبرد أيضاً
كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قيل أن
يوضع في الأوعية ويُنقل .
ومنه قام أبو لبيابة يسد ثعلب مبرده وقال حذيفة في
الفتن أي قلب أشربها كان مبرداً قال أبو عبيد الربدة لوان
بين السواد والغيرة ومنه يقال للنعام ربد وربد ويقال تربد لوانه
أي تلوون وصار كلاًون الرمد .
ومنه الحديث كان إذا نزل عليهم الوحي اربد وجهه .
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرتأة إنما أنت ربدة من
الربد وفيها لوعة أخرى كسر الرء وتسكين الباء .
قال ابن الأعرابي هي خرقه أو صوفة يهذأ بها البعير والمعنى إنما
نصبت عاملاً لتداوي وتشفى .
وقال الأصمعي هي صوفة تعلق على الهودج ولا حائل لها قال وهي خرقه
الحيض فعلى هذا يكون ذماً .
في الحديث جاء رسول إلى دارنا فوضعتنا له قطفيفة ربيعة أي
مخمة .
في الحديث فدعا بإناء يربض الرهط أي ترويهم حتى يناموا ويمتدسوا
على الأرض .
قوله مثل المنافق كالشاة بيّن الربيضين يعني مربيضي غنمين
ومن روى الربيضين فالربيض الغنم نفسها .
في الحديث فإذا أتيتهم فأربض في دارهم طيبياً معنى أربض أقم
وسياتي معندي قوله طيبياً في باب الطباء .

